

قيل أيضاً إنَّ جرمان نوفو<sup>(1)</sup> هو شاعرٌ، وإنَّ ألفريد ميرو وراؤول بونشون وستيفان مالارمييه هم شعراء، وإنَّ إميل كابانيه موسيقيٌّ، وهنري فرانتان لاتور رسّامٌ، وجاك بوت ناشرٌ في برابان، وإنَّ بيير وألفريد بارديه - في ما وراء السويس - تاجران، وسيزار تيان تاجرٌ، وسوتيرو موظّفٌ تجاريٌّ بسيطٌ، وبول سولاييه وجول بوريللي مستكشfan، وإنَّ مينيليك ملكٌ، وماكونين راس أي دوقٌ أكبر، ودجامي شابٌ صغيرٌ عذبٌ جداً، والمونسينيور جاروسو كاهنٌ في بلادٍ غير مسيحية، وإنَّ ستة من الأحباش السود لا إسم لهم يركضون صوب البحر حاملين نقالةً على أكتافهم، وإنَّ الطبييين نيكولا وبلويت - في ما قبل السويس - سريعاً ما أعمال المنشار في مستشفى مرسيليا، وإنَّ القسّ شوليه في المستشفى نفسه عرض بعد إعمال المنشار تناول الخبز بلا خميرة، وإنَّ إيزابيل رامبو شقيقته التي التمس منها وهو يحتضر ربما اللّة وربما ذهباً وشباناً صغاراً عذيين - لن نعرف أبداً، وإنَّ اثنين أو ثلاثة هم حقّارو قبور بيض من شارلفيل لا أسماء لهم كالحبشيين الستّة، وإنَّ شهوداً عديدين رأوا بأّم أعينهم هذه الأسطورة حين كانت متجسدةً في شابٌ فارع الطول غداً هَرماً ومات. هذا الشاب الفارع الطول صاحب نوبات الغضب الشديدة التي تتلمت ولم يتحدّ لديه، على مقعده

1 - صديق لرامبو تعرّف إليه في آذار 1874 وأقام معه في لندن منذ أواخر آذار 1874

وحتى حزيران من العام نفسه. المترجم.